التحصينات :

بدأت القوات الاسرائيلية في تحصين الخطوط الجديدة التي انسحبت اليها ، على الجبهتين المصرية والسورية ، نتيجة لاتفاقيات فك الارتباط ، وذلك قبل أن تبدأ عمليا في الانسحاب والتراجع الى تلك الخطوط . وقد أعلن قائد سلاح الهندسة العقيد يتسحاق بن دوف : « لقد انتهت التحصينات الاولية في خطوط فصل القوات الجديدة على الجبهات المختلفة ولكنها لم تنته بعد بشكلها الكامل ، ذلك ان هذا العمل يتم على مراحل ، وهناك الكثير الذي يمكن عمله في هذا المجال » (دافار ، ٧٤/٨/٨) . واضاف : « اننا نخلق شبكة هندسية فاصلة على طول حدود الدولة » . وهذا يعني حفر خنادق مضادة للدبابات واقامة الاسيجة وزرع الالغام . كذلك أعلن بن ــ دوف ان فترة ما بعد الحرب هي فترة حرجة جدا لانها تتطلب جهدا كبيرا من رجال سلاح الهندسة ، بحيث سيستدعى رجال الاحتياط للخدمة ٧٠ يوما في هذه السنة (المصدر نفسه) . الا ان هذه ليست هي المهام الوحيدة لسلاح الهندسة ، فهو يعمل في مجالات عديدة ومتنوعة ، مثل عبور الموانع المائية ، بناء الجسور ، زرع الالغام ، النسف ، شق الطرق ، ازالة القذائف والتمويه بالاضافة الى اقامة التحصينات والعوائق. واستطاع هذا السلاح تطوير عدد من الاجهزة مهمتها التوفير في القوة البشرية ، للافادة منها في القيام بمهمات اخرى . وقد عرضت ، بمناسبة يوم سلاح الهندسة ، بعض الاجهزة امام المراسلين العسكريين والتي يتوقع ان تحتل مكان الصدارة في الجهود الهندسية في الحرب القادمة ، منها مثلا عرض عملية حفر خندق مضاد للدبابات بعرض ٦ امتار وعمق ٣ امتار خلال ثانية واحدة ، وذلك بواسطة تفجير كمية كبيرة من المتفجرات . كذلك شقت طريق صالحة لعبور الدبابات في منطقة صخرية ، وذلك بعد أن فجرت مجموعة من الجنود ٣٠٠ كغم من المتفجرات ثم مرت جرافة وشقت الطريق خلال زمن قصير . وفي اطار عرض المعدات الجديدة عرضت آلة لزرع الالغام تستطيع القيام بكل عملية زراعة اللغم ، وتزرع ١٦٠٠ لغم يوميا . كذلك عرضت مجموعة اخرى من الوسائل الهندسية، منها كاسحة ألغام تدفعها دبابة أمامها، وقنبلة خارقة تزن ٢٠٠ كغم من المتفجرات ، تخترق التحصينات وتنفجر داخلها ، وطريقة لاختراق حقول الالغام وذلك بدخول الجنود الى الحقل بواسطة الدوس على فراش من الاسفنج ، يقلص وزن الجندي الذي يمشي فوقه بحيث يستطيع وضع المتفجرات فوق حقل الالغام ، ثم تفجيره ، وبهذا يشق طريقا بعرض ٦ امتار تدخل الدبابات منها . (هآرتس ، ٧٤/٨/٨) .

وتحدثت بمحانيه (٧٤/٨/١٩) ، مجلة الجيش الاسرائيلي الاسبوعية ، عن خطوط الفصل الجديدة التي أقامها سلاح الهندسة مشيرة « بأنه وضعت في هذه الخطوط كل المعرفة والدروس التي تعلمناها من الخطوط السابقة . فقد حفرت خنادق مضادة للدبابات ، بعد ان كانت هذه الخنادق قد اثبتت فاعليتها في الايام الاولى من حرب يوم الغفران . كما وضع سياج من الاسلاك من نوع جديد يستخدمها الجيش لاول مرة ، ويجري شراء كميات كبيرة منه من المانيا » . اما عن خط الفصل مع سوريا ، فقد ذكرت المجلة نفسها « ان من يحاول عبور هذا الخط سيواجه في البداية سياجا مزدوج الانحدار ، ثم سياجا من الاسلاك الدائرية ، ثم سياجا آخر مزدوج الانحدار وعشرات الامتار المزروعة بالالغام المضادة للدبابات والافراد ، ثم قطاعا آخر من سياج مزدوج الانحدار ، وخندقا مضادا للدبابات ، ثم حاجزا ترابيا للحماية من القنص » .

اما معاريف (٧٤/٩/٣) فقد تحدثت عن خطوط التحصينات الجديدة ، فاشارت الى انه : « أقيم بدلا من خط بارليف خط جديد يعتمد على المدرعات والوحدات المتحركة وعلى خطوط الاسلاك والالغام » . وأضافت الصحيفة : « ... ان هذا الخط يختلف عن سابقه ، ذلك ان قناة السويس ــ أكبر خندق مضاد للدبابات في العالم ــ لم تعد تخدمنا ، كما وان خط المواقع لم يعد يشكل ساترا لمقاتلي الخط الاول ، وقد قصرت فترة الانذار بشكل كبير ، ذلك انه بناء على تقديرات مختلفة ، يستطيع المصريون نقل خمس فرق الى الضفة الشرقية للقناة خلال ساعات معدودة . الا ان هناك ايجابيات ايضا للوضع الجديد في سيناء ، وهي اننا لم نعد ملتزمين بقطاع معين من الصحراء ، فاذا أردنا نستطيع الاستعداد لصد العدو عند الخط الجديد ، او الخروج للاقائه في منطقة الفصل